اللحم وبعضه يتزلى به العظم وبعضه يتزلى
به الشحم وبعضه يتزلى به الدم مع كمال اللذة
حال الاكل وبعده ثم ما فضل عن ذلك وكان
فيه الاذى للبدن على تقدير ابقايه في البطن اخر
من مخرجك وانظر هذين المخرجين وبديع هـ
حكمتهما والى اقدارك على امسكهما عند نهي هـ
الفضلة للخروج وبالجملة فلم يزل سبحانه بك
روفا رحيما ودودا وذاكريا في كل لحظة وانت
غافل عن نفسك فانظر الى خروج النفس سـ
ودخوله الذي به قوام الروح حالة اليقظة
والنوم والصحة والمرض ومن اكبر عبرة العقل
الذي به التمييز وادراك العلوم والمعارف وما
يضر وما ينفع وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
فتبارك الله احسن الخالقين فيا ليت شعري
هذا ينبغي ان يعصي فيما امر او نهي ثم انظر
الى السما وكواكبها والسحاب وتسخيرها هـ
والرياح وتصريفها والى الارض وانهارها
والى الاشجار وثمارها لا فنعي بك الى العجب
العجاب وعلمت انه المحسن الوهاب اللهم وفقنا لما
فيه رضاك واقطعنا عن كل شي سواك واملا
قلوبنا من حبك وحب رسلك واذقنا لذة.

جه

والتدبير صح

الوصل

الوصل من فيض فضلك وخذ بايدينا ان زللنا
وسامحنا ان اخطانا انك انت الجواد الكريم الروف
الرحيم **وذي** اي وهذه الصفة اي صفة
الوجود **تسمى** **بصفة نفسية** نسبة الى
النفس اي الذات والصفة النفسية هي التي
لا يعقل الذات بدونها وهي صفة ثبوتية
يدل الوصف بها على نفس الذات دون معنى
زايد عليها ويقال ايضا هي الحال الواجبة للذات
ما دامت الذات غير معللة بعلة وذلك كالوجود
والتحيز للجرم وكونه الجوهر او الشي شيا فهذا
تعريف للنفسية مطلقا قديمة كانت او حادثة
وقوله في التعريف الثاني غير معللة بالنصب
على انه حال من الحال او من الضمير في واجبة
واحترز به من الحال المعنوية ككون الذات عالمة
او قادرة او مريدة فانها معللة بقيام
العلم والقدرة والارادة بالذات فليتامل
وجعل الوجود صفة نفسية انما يصح عند من
يثبت الاحوال فيكون صفة زايدة على
الذات غير موجودة في نفسها ولا معدومة
واما عند من لم يثبت الاحوال فليس بصفة
اصلا وانما هو عين ذات الموجود كما مرفان

Copyright © King Saud University
1957